



13 دس 2020

مذكرة 017X20 إلى السيدة والسادة

مديرة مديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين

الموضوع: مساهمة المتعلّقات والمتعلّمين في بلورة النموذج التنموي الجديد حول موضوع "مغرب الغد"

سلام تام بوجود مولانا الإمام المؤيد بالله؛

وبعد، تنفيذا للتوجيهات الملكية السامية التي تعتبر الشباب "الثروة الحقيقية للبلاد" واستنادا لما تنص عليه فصول الدستور المغربي 2011 من ضرورة إشراك الشباب المغربي في الحياة العامة، باعتباره يمثل قيمة أساسية من الرأسمال البشري.

ولكون الشباب يشكل قاعدة مهمة في قطاع التربية الوطنية، من شأنها أن تكون قوة اقتراحية لبناء مغرب الوحدة والكرامة والعدالة الاجتماعية، وهي الركائز التي ينشد النموذج التنموي المغربي الجديد تحقيقها، من خلال إشراك جميع الكفاءات الوطنية وفقا لمقاربة تشاركية لمعالجة هذا الموضوع. ولهذا الغرض عين صاحب الجلالة اللجنة الخاصة بالنموذج التنموي.

وتجدر الإشارة إلى أن اللجنة الخاصة بالنموذج التنموي تتكون من 35 عضواً، بالإضافة إلى رئيس اللجنة، معينين من طرف صاحب الجلالة، نساء ورجالا، يؤدون مهامهم بشكل تطوعي، وذوي مسارات أكاديمية ومهنية غنية ومتنوعة ولديهم إلمام كبير بقضايا المجتمع المغربي.

ومن خلال الدراسات والتقارير المنجزة، تقوم اللجنة بتشخيص دقيق وموضوعي للوضع الحالي، والاستماع إلى القوى الحية ببلادنا وإلى المواطنين بهدف اقتراح نموذج تنموي متجدد. وستقوم اللجنة برفع تقريرها النهائي للنظر السامي لصاحب الجلالة، في أفق نهاية شهر يونيو 2020.

وفي إطار عمل هذه اللجنة، وانفتاحها على جميع المؤسسات والهيئات والقوى الحية، ورغبة في إشراك المتعلّقات والمتعلّمين بمختلف الأسلاك التعليمية، وبتنسيق تام مع وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، سيتم تنظيم استشارة موسعة في الوسط المدرسي، حول آفاق تنمية المغرب وفق الشروط والترتيبات التالية:

1. الفئة المستهدفة والموضوع والمنهجية:

تنظم مسابقة إبداعية على مستوى الثانويات التأهيلية (جدع مشترك) يقوم خلالها كل مشارك بتحرير موضوع يتضمن تصوره تحت شعار "مغرب الغد" ويرى أنه قمين بتحقيق طموحاته المستقبلية.

تحدث لهذه الغاية بوابة رقمية: ofok.men.gov.ma يتم من خلالها تحميل بطاقة تقنية حول هذه المسابقة وتعبئة استمارة المشاركة.

2. شروط المشاركة:

- أن ينتمي المشارك أو المشاركة إلى الجذع المشترك بالثانوي التأهيلي؛
- أن يتم تحرير الموضوع باللغة العربية أو اللغة الأمازيغية أو إحدى اللغات الأجنبية؛
- أن يمتلك التصور الحجية اللازمة والإقناع المطلوب من خلال اعتماد المنهجية القائمة على الاستقراء والاستنتاج والمقارنة بين النماذج؛
- أن يحتوي الموضوع على مقدمة وعرض وخاتمة؛
- ألا يقل عدد كلمات الموضوع عن 1000 كلمة؛
- أن يتم توخي السلامة اللغوية والبساطة والوضوح في التعبير لتيسير مهمة القراءة؛
- أن تشمل الاستمارة الاسم الكامل والسن والمستوى الدراسي ورقم مسار و الهاتف الشخصي والعنوان الإلكتروني و رقم ولي أمر المشارك(ة)؛ وكذا اسم المؤسسة التي ينتمي إليها والمديرية الإقليمية والأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين.

3. معايير خاصة بالموضوع:

- الحرص على أن يعكس هذا التصور مجهودا فرديا ينبع من خلال الممارسة الميدانية للتلميذ أو التلميذة بإيجابياتها وسلبياتها ويعطي المداخل الممكنة للإصلاح والتطوير؛
- الحرص على أن يعزز التصور علاقة المدرسة بمحيطها الاقتصادي والسوسيوومني باعتبارها آلية ناجعة لتحقيق التنمية وضمان إستدامتها؛
- الحرص على أن يهتم التصور بمجالات التنمية في أبعادها الشمولية للبلاد والمقترحات الممكنة لتجويدها وتطويرها؛

- الحرص على أن يعكس التصور الثوابت الأساسية للمغرب المتعدد القائم على التنوع والانفتاح؛
- الحرص على أن يعكس التصور العلاقة القائمة بين حقوق الانسان والديموقراطية والانصاف وتكافؤ الفرص والتنمية المستدامة؛
- الحرص على أن يتضمن التصور الطرق الممكنة لاستثمار الوسائط التكنولوجية الحديثة في رسم ملامح مدرسة الغد؛

4. إجراءات المشاركة:

- تهم المسابقة تلامذة الجذع المشترك بالثانويات التأهيلية العمومية والخصوصية وتنطلق يوم 2 ابريل 2020 ؛
- يتم تعبئة بطاقة المشاركة وإدراج الانتاجات عبر الموقع ofok.men.gov.ma في اجل أقصاه 12 ابريل 2020؛
- يشرع في عملية الانتقاء من قبل لجنة جهوية، حيث سيتم انتقاء أحسن 10 مواضيع عن كل جهة؛
- يتم إرسال النتائج النهائية عبر البوابة، تتضمن محضر الانتقاء والمواضيع الأصلية المنتقاة في صيغتها الرقمية، قبل 27 ابريل 2020.
- تتشكل لجنة مركزية مشتركة مكونة من ممثلين عن الوزارة و عن اللجنة الخاصة بالنموذج التنموي، لانتقاء أجود 20 موضوع على المستوى الوطني من بين 120 المتوصل بها و24 موضوع تمثل 2 عن كل جهة؛
- يتم إجراء مقابلات عن بعد مع 44 تلميذ (ة) الذين سيتم إنتقاؤهم خلال الأسبوع الأول من شهر ماي 2020.

وتجدر الإشارة إلى انه سيتم اختيار 10 أعمال على المستوى الوطني و12 عمل (واحد عن كل جهة)، من اجل إدراجها ضمن ملحقات التقرير النهائي للجنة.

وفي الختام، واستحضارا للأهمية البالغة لورش النموذج التنموي، فإني أهيب بالسيدة المديرية والسادة مديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين الحرص على تنفيذ مقتضيات وروح هذه المذكرة، وتعبئة كل الطاقات التي تزخر بها جهات وأقاليم المملكة المغربية، من أجل إغناء هذا النموذج، مع

الحرص على توفير ما يلزم من إمكانيات لإنجاح مختلف المحطات في الأجال المحددة لها، مع ملاءمة ذلك مع الظروف الاستثنائية الراهنة التي اقتضت اتخاذ قرار توقيف الدراسة الحضورية ومواصلة التحصيل الدراسي عن بعد عبر مختلف الوسائل المتاحة ضمانا للاستمرارية البيداغوجية ، والسلام.

نصر التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي
والتعليم العالي والبحث العلمي
مهيد مزورني